اتصالات إيرانية مرصودة بعد القصف.. هل ضُرب البرنامج النووي حقا؟

ذكرت صحيفة "واشنطن بوست"، الأحد، نقلا عن أربعة أشخاص مطلعين على معلومات مخابرات سرية متداولة داخل الحكومة الأميركية، أن اتصالات إيرانية جرى اعتراضها تضمنت أحاديث تقلل من حجم الأضرار التي سببتها الضربات الأميركية على البرنامج النووي الإيراني.

وقالت الصحيفة، إنه:"سُمع كبار المسؤولين يقولون إن الضربة الأميركية على إيران كانت أقل تدميرا مما كان متوقعا".

وأكد مصدر، طلب عدم نشر اسمه، هذه الرواية لرويترز، لكنه قال إن:"هناك تساؤلات جدية بشأن ما إذا كان المسؤولون الإيرانيون صادقين، ووصف عمليات التنصت بأنها مؤشرات غير موثوقة".

ومع ذلك، يُعد تقرير صحيفة "واشنطن بوست" أحدث تقرير يثير تساؤلات حول مدى الضرر الذي لحق بالبرنامج النووي الإيراني.

وحذر تقييم أولي جرى تسريبه من وكالة مخابرات الدفاع من أن:"الضربات ربما عطلت إيران بضعة أشهر فقط".

ولكن الرئيس الأميركي دونالد ترامب يقول إن الضربات "محت تماما" البرنامج النووي الإيراني.

وفي المقابل، المسؤولون الأميركيون يعترفون بأن:"الأمر سيستغرق بعض الوقت للوصول إلى تقييم كامل

للأضرار الناجمة عن الضربات العسكرية في مطلع الأسبوع الماضي".

ونفى البيت الأبيض صحة التقرير الذي نشرته الصحيفة.

ونقلت "واشنطن بوست" عن كارولاين ليفيت المتحدثة باسم البيت الأبيض قولها:"فكرة أن مسؤولين إيرانيين لم تُكشف أسماؤهم يعرفون ما حدث تحت مئات الأقدام من الأنقاض هي محض هراء، لقد انتهى برنامجهم للأسلحة النووية".

وفي مقابلة بُثت اليوم الأحد على قناة "فوكس نيوز"، جدد ترامب ثقته بأن الضربات دمرت القدرات النووية الإيرانية.

وقال:"لقد دُمرت بشكل لم يشهده أحد من قبل. وهذا يعني نهاية طموحاتهم النووية، على الأقل لفترة من الزمن".